



## كلمة وفد ليبيا

### المشارك في اجتماع الدول الأطراف لسنة 2015 في

### اتفاقية حظر استحداث وإنتاج الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتدمير هذه الأسلحة

#### شكراً السيد الرئيس

في البداية يطيب لي أن أتقدم إليكم بالتهنئة على اختياركم رئيساً لهذا الاجتماع ونحن متأكدون من حكمتكم وكفاءتكم في قيادة الاجتماع بفاعلية وبشكل منفتح على الجميع من أجل الوصول إلى أفضل النتائج.

#### السيد الرئيس:

ليبيا تود أن تؤكد لكم التزامها التام بالاتفاقية وعملها وتعاونها مع كافة الدول من أجل تحقيق أهدافها وتطلعات كافة الشعوب بما يضمن الأمن والسلام الدوليين وكذلك الاستفادة المرجوة من المكتسبات العلمية في المجالات البيولوجية والتكسينية بشكل يساعد في القضاء على الأوبئة والأمراض المختلفة المنتشرة حول العالم وبشكل خاص في الدول النامية .

وفيما يتعلق بتأخر ليبيا في تقديم تقريرها السنوي الخاص بإجراءات بناء الثقة (CBMs) فإنه لا يعني بأية شكل من الأشكال عدم التزامها بالاتفاقية بل سببه الظروف السياسية والأمنية الصعبة التي تمر بها ليبيا منذ سنة 2014 والتي حالت دون قيام المؤسسة المعنية بأداء عملها على الشكل المطلوب .

#### السيد الرئيس:

إننا نؤكد على الحاجة الماسة إلى تعاون دولي فعال تحت مظلة الأمم المتحدة من أجل القضاء على الإرهاب والتخلص من أسلحة الدمار الشامل التي يهدد إنتشارها حياة الملايين من البشر في مختلف أنحاء العالم ، وكذلك التعاون من أجل تحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها الاتفاقية ، وإزالة العراقيل أمام التبادل العلمي بين الدول الأطراف وتقديم المساعدة التقنية وبناء القدرات في المجالات البيولوجية والتكسينية المختلفة ، وتشكل المادة (10) من الاتفاقية أهمية بالغة للدول الأطراف لتحقيق التبادل العلمي والتعاون التقني في مجالات : التكنولوجيا الإحيائية ، والعوامل البيولوجية



والتكسينية التي تستخدم في الأغراض العلمية ، وكذلك إجراءات الأمن والسلامة البيولوجية ، وتعزيز التعاون بين الدول الأطراف من أجل العمل على القضاء على الأمراض والأوبئة وهذا يحتاج إلى إرادة سياسية قوية من كافة الدول الأطراف للقيام باتخاذ تدابير فعالة لتشجيع المبادلات العلمية والتقنية والمعدات البيولوجية للأغراض السلمية ، وأن تتعهد الدول الأطراف بعدم قيامها بأية تدابير تمييزية تتعارض مع الاتفاقية أو تقيد نقل المعلومات العلمية والتكنولوجية لغرض الاستخدام العلمي وتطبيقاتها في المجالات السلمية المختلفة ، كما ندعو المنظمات الدولية إلى زيادة أنشطتها التعاونية في مجالات الاستخدام السلمي للعوامل البيولوجية والتكسينية وكيفية الكشف عن الأمراض ومعالجتها والوقاية منها.

السيد الرئيس:

إن عالمية الاتفاقية من الأمور الهامة ، ولذلك فإننا ندعو كل الدول غير الأعضاء إلى الانضمام للاتفاقية من أجل تحقيق أهدافها وغاياتها ، وتكريس كل الجهود والقدرات لتحقيق التنمية والتقدم لكافة الشعوب .

كما نتقدم بالشكر للدول التي قدمت تبرعات مالية ومنها أستراليا ، فنلندا وهولندا من أجل دعم وزيادة مشاركة الدول النامية في اجتماعات الاتفاقية وذلك تطبيقاً للقرار الصادر عن مؤتمر المراجعة السابع للاتفاقية في الخصوص.

السيد الرئيس:

إننا ندعو رئاسة الاجتماع ووحدة دعم التنفيذ وكافة الدول الأطراف والمنظمات الدولية المعنية للإعداد الجيد لمؤتمر المراجعة الثامن للاتفاقية الذي سينعقد خلال السنة القادمة من أجل الوصول إلى قرارات تُعطي دافعاً قوياً لكل الدول الأطراف والمنظمات الدولية ، وتكون حافزاً لعمل الاتفاقية خلال الفترة التي تلي عقد المؤتمر .

شكراً السيد الرئيس .

الرجاء المراجعة عند الإلقاء